

73_ المجلس السابع والثلاثون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله عز وجل ونشكره عليه الخير كله. ونصلوة ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما فقول الامام ابو داود الازدي السجستانی رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

ايه السنن؟ قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل وهو بن هلال بن اسد الشيباني الامام واللي دعم اربعة وستين ومئة وتووفي عام واحد
واربعين ومئتين قدم لنا ابا داود هو اكتر اصحاب الكتب الستة روایة عن الامام احمد - 00:00:30

نعم طبعاً البخاري قد سمع من الإمام أحمد فهو شيخ أي الإمام أحمد وأيضاً مسلم وقد سمع من الإمام أحمد وأيضاً أبو داود. وأما النساء والترمذى وبين ماجة فلم يسمعوا من أحمد. قال حدثنا أبو المغيرة وهو - 00:01:00

القدوس بن الحاج الخولاني الحمصي ابو المغيرة. وهو ثقة توفي عام اثنان وعشرين وليس في الكتب الستة لعله يسجلها هذه ابو محمد ليس في الكتب الستة من اسمه عبد دوس الا ثلاثة هذا احدهم. والآخر عبدالقدوس بن بكر وهو لا بأس به. والثالث عبد

محمد ابن عبد الكبير ابن شعيب ابن الحجاج البصري وهو صدوق. فليس هناك من اسمه عبد القدس في الكتب الستة ضعيف قال حدثنا حريز وهو حريز ابن عثمان او وحبي الحمصي وهو من صغار - 00:02:00

متبعينا وقد عمروا. فتوفي عام ثلث وستين ومئة. وليس هناك من اسمه ايضا الا ثلاثة هذا احدهم. اي في الكتب الستة هذا مقيد بالكتب بالكتب الستة هذا وهو ثقة واثنان اختلفا في اسمهما. قيل حريز وقيل بو حريز. قيل - 00:02:22

وقيل ابو حوريز احدهما شامي والثاني حجازي وكلاهما مجاهدان. قال حدثني عبد عثمان ابن ميسرة الحضرمي وعبد الرحمن ابن ميسرة الحضرمي بما نعم الحضرمي هذا نسبة الى قبيلة ونسبة الى بلد. هناك قبيلة اسمها حضرموت. والبلد والله - 00:51:02
واعلم قد سمي باسمها وهو ادرى بالامر فسمى البلد باسمها نعم عبد الرحمن ابن ميسرة هذا ليس بالمشهور.
ولذا في روايته فيها بعطل النظر كما سوف يأتي - 00:21:03

قال سمعت المقدام بن معدى كذب الكندي. وهو صحابي جليل رضي الله تعالى عنه قال اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء وقدمنا لنا ان الوضوء بالفتح هو الماء وبالضم هو الفعل. اوتى بوضوء فتوضاً صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

غسل كفيه ثلاثا وتقدم ان غسل الكفين سنة وليس بواجب الا لمن قام من نوم الليل قالوا وغسل وجهه ثلاثا. اين المضمضة والاستنشاق
سوف تأتي؟ قال ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا - 11:04:00

من المرفق الى اطراف الاصابع. ثم تمضمض واستنشق. يعني هنا المضمضة والاستنشاق بعد ماذا؟ بعد غسل الذراعين. وهذا خلاف ما جاء في ماذا؟ في الاحاديث نعم خلاف ما جاء في الاحاديث حديث علي السابق وحديث عبد الله بن زايد نعم وحديث عثمان بن عفان وكلاها قد تقدم - 00:04:34

ان المضمضة والاستنشاق اول ما يبدأ بهما بعد غسل الكفين يمضمض ثم يستنشق وفي غوثة واحدة المضمضة والاستنشاق في غفة واحدة تم يغسل الوجه. هنا بعد غسل الذراعين. فلذلك هذا خطأ. قال ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما - 00:05:04

نعم. هنا طبعاً لم يذكر غسل القدمين ولا شك ان غسل القدمين هذا قد جاء في الاحاديث التي تقدم ذكرها. نعم هذا الحديث كما تقدم في في اسناده عبدالرحمن ابن ميسرة - 00:05:34

وقد قال عنه على ابن المديني انه مجهول. نعم. ولم يروي عنه سوى حriz. وان كان وسوى سقفوا العجل. ولكن على ابن المديني

اعلم من العجل فقال عنه مجھول؟ نعم. وتأخير - 00:05:54

المضمضة والاستنشاق هذا خلاف ما جاءت به الاحاديث الصحيحة. نعم. قال حدثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الانطاكي وكلاهما ثقنان قال لفظه هذا لفظ يعقوب بن كعب الانطاكي قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو الدمشقي ابو العباس وتوفي عام خمسة وتسعين - 00:06:14

ومئة وهو ثقة حافظ قال عن حديث ابن عثمان قال عن عبد الرحمن بن ميسرة قال عن المقدام بن معدي كذب. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه - 00:06:44
على مقدم رأسه فامرها حتى بلغ القفا. ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه وهذا قد جاء في حديث من؟ حديث عبد الله بن زيد تقدم لنا ان السنة في مسح واس - 00:07:04

من المقدمة الى المؤخرة القفا ثم ترجع. نعم هذه هي السنة. واذا مسحت وعممت كيفما فعلت وعممت فخلاص اتيت بالواجب ولكن السنة هي ما تقدم. قال داود قال محمود اي بن خالد المتقدم قال اخبرني حريز. نعم. قال حدثنا محمود بن وهشام ابن خالد المعنى يعني حديثهما واحد ليس بنفس اللفظ تماما ولكن مع ان حديثهما واحد وكلاهما ثقة قال حدثنا الوليد بهذا الاسناد قال ومسح باذنيه يظاهرهما وباطنهما زاد هشام وادخل اصابعه في صماخ اذنيه. تقدم لنا - 00:07:54

ان السنة انك تدخل السبابتين في صماخ الاذنين وباباهمايه تمسح ماذا؟ تمسح شحمة الاذنين. نعم قال حدثنا مؤمل ابن الفضل الحواني وهو ثقة وتقديم لنا ان هذه النسبة الى بلد تسمى - 00:08:24

وان وهي الان في تركيا وهي الان في تركيا. وكان فيها جمع من اهل العلم قدم لنا ان ابا العباس ابن تيمية قد ولد في حوان ثم انتقل مع اهله لدمشق. وكان عمره - 00:09:04

سبعين سنة قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو الدمشقي تقدم. قال حدثنا عبد الله ابن الا وهو بن زقرو الشامي وهو ثقة. قال حدثنا ابو الازهو المغيرة بن فروة ابو الازهر هذا ليس بالمشهور ايضا فيه جهالة. نعم - 00:09:24
قال ويزيid ابن ابي مالك ويزيid ابن ابي مالك صدوق. نعم. قال قال لا ان معاوية توضأ للناس. كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله - 00:09:54

حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر. ثم مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه. نعم. هذا كما جاء في حديث عبدالله بن يزيد لكن هنا في حديث معاوية انه اخذ هذه الغوثة ووضعها ماذا؟ على وسط - 00:10:24
ثم بعد ذلك مسح. وفي الحقيقة عندما يأخذ غوثة ويسعها على وسط رأسه يكون اقرب الى المسح ولا لا قابل العسل يكون اقرب الى الغسل. يكون اقرب الى الغسل. والممسح هو - 00:10:54

نعم وامسحوا برأوسكم الممسح هو السنة وليس الغسل. نعم وهذا الاسناد يعني يحتمل الانقطاع. يحتمل الانقطاع. نعم فليس يعني ان معاوية توضأ للناس. نعم. طبعا جاء في رواية في رواية الامام احمد - 00:11:14

احمد انه توضأ لهم. وفي رواية ابي بكر ابن ابي داود قال يحدثان عن وضوء اذريهم وضوء نعم. فهذا الاسناد يعني هو ليس فيه الا ما تقدم. نعم. وما تقدم من الاحاديث وهي - 00:11:45

صح هي اكثرا واصح وانه يمسح وهذا الذي جاء في القرآن نعم اشتهر في السنة فيه حديث علي وحديث عثمان في حديث عثمان وحديث علي وحديث عبد الله بن زيد - 00:12:15

والله هنا طبعا هذا شق قال حتى قطر الماء او كاد يقطر. هذا في حديث اه شسمه الخولاني حديث الخولاني عن ابن عباس عن علي ابن ابي طالب وتقديم انه نعم ليس بالقوى. نعم - 00:12:35

قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد في هذا الاسناد قال فتووضأ ثلاثا ثلاثا وغسلا رجليه بغير عدد نعم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:12:57

00:13:24 -